

## مجمع الأمثال

5 - يَوْمٌ نَخْلَةٌ .

بالنون المفتوحة والخاء المعجمة .

يوم من أيام الفجر وهو موضع بين [ ص 431 ] مكة والطائف وفي ذلك اليوم يقول خدّاش بن زهير .

يَا شَدَّةً مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ... عَلَيَّ سَخِينَةَ لَوْلَا اللَّيْلُ  
وَالْحَرَمُ .

وذلك أنهم اقتتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا وسخينة : لقب يعير بها قريش وهي في الأصل ما يتخذ عند شدّة الزمان وعجف المال ولعلها أولعت بأكلها قال عبد الله ابن الزبير .

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ... ولدي غلبن مغالب الغلاب .